



(تصوير: مرفع حورية)



أحمد توفيق



جاسم البدر

هيئة الزراعة افتتحت اجتماع «الإيكاردا»

جاسم البدر: نسعى مع دول مجلس التعاون إلى تحقيق تطور زراعي في الجزيرة العربية

كتب حازم الصالح:

وشدد البدر على ان هذه الاجتماعات تعتبر خطوة مهمة في طريق التنمية والتطور الزراعي لمنطقة شبه الجزيرة العربية لما تحتويه من نخبة متميزة من الخبراء والباحثين والمهتمين بالزراعة وكذلك بما تحضونه من أوراق بحث ودراسة مقدمة مما يبني عن الثراء العلمي ومناقشات فعالة ونتائج مثمرة ان شاء الله.

وختتم هذا كله هو نتاج جهود بذلت ومساهمات قدمت من هيئات ومراكز وصنایق ممولة نخض بالشكر منها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق اوبك للتنمية الدولية.

من جهته نكر المنسق الاقليمي لبرنامج شبه الجزيرة العربية في المنظمة الاقليمية العربية «إيكاردا» الدكتور احمد توفيق اننا «في برنامج شبه الجزيرة العربية التابع لإيكاردا نحرص دائما على ان يكون هناك ترابط وتواصل بين العلماء والباحثين في دول المنطقة ومن هذا المنطلق نجتمع سنويا في بلد مختلف من بلدان البرنامج السبع وهي الامارات العربية المتحدة والبحرين والملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت واليمن» مضيفا ان «الكويت تشهد دائما ومنذ الستينات تطورات عديدة في المجالات الزراعية خصوصا الزراعة المحمية.

كفاءة استخدام الموارد الطبيعية المتاحة في شبه الجزيرة العربية خصوصا المياه والطاقة والنباتات الصحراوية ذات الصفات الوراثية المتلائمة مع المنطقة».

ولفت البدر الى مدى التعاون المثمر بين دول هذه المنطقة في ما بينها وهي الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وعمان وقطر واليمن بالإضافة الى الكويت حيث ان التنسيق بين هذه الدول هو عامل نجاح مهم لذلك البرنامج» موضحا انه «من هذا المنطلق تاتي جهود الكويت في عقد هذا الاجتماع بالتعاون مع الإيكاردا للوقوف على آخر مستجدات البحث العلمي ونتائج المرحلة السابقة من المشروع الذي يركز على ثلاثة محاور رئيسية هي مصادر المياه الري والمراعي والأعلاف والزراعة المحمية مع دعم اواصر التعاون والتنسيق بين الجهات العلمية في الدول السبع والإيكاردا».

واشار الى ان «الكويت تعمل على تحقيق هذا المشروع لاهدافه متعاونين في ذلك مع الجهات العلمية سواء من الكويت او الدول الست الاخرى المشمولة في المشروع بالإضافة الى الإيكاردا من خلال رؤيتنا الشاملة لاصمية التعاون والتنسيق مع الجهات العلمية المحلية والاقليمية والدولية لاحداث التطور للشسود في القطاع الزراعي للكويت كإحدى دول منطقة شبه الجزيرة العربية».

تحديات كبرى في مجال الزراعة لعل اهمها نقص الحاد في الموارد المائية المسجدة ونوعية التربة وتناقص مساحات المراعي الطبيعية ما دفع المهتمين بينهم من جهة وفي ما بينهم وبين المراكز العلمية المتخصصة والمهتمة من جهة اخرى».

وزاد: «من ضمن هذه المراكز المركز الدولي للمحاصيل الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) الذي تعاون بشكل مثمر مع دول المنطقة لإنجاز مشروع رائد هو برنامج شبه الجزيرة العربية حيث يهدف هذا المشروع الى تنمية ورفع الكفاءة الانتاجية للمراعي ونظم الزراعة المروية والزراعة المحمية من خلال زيادة

أكد نائب المدير العام لشؤون الثروة النباتية في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية جاسم البدر ان الكويت تعمل على تحقيق التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي واليمن على احدث التطور المشسود في القطاع الزراعي بالتعاون مع الإيكاردا».

وقال البدر في افتتاح اجتماع الخبراء الاستشاريين في الإدارة للمكاملة للانتاج الذي يستمر الى 23 يناير في فندق ريجينسي بالاس ان «منطقة الخليج والجزيرة العربية تواجه